Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فنام على الفور. استمرت منحنية فوقه مدة. كانت هي فعلاً مرهقة وتحتاج للراحة.

لم يرفع لوبين ناظريه عن الأم وولدها لاحظ جيداً حاجبيها العريضين وتجعدات وجهها. وجدها أجمل مما كان يعتقد.. كان جمالها مثيراً من النوع الذي يدعو عادة إلى الألم ويميز وجوهاً أكثر إنسانية وحساسية من وجوه أخرى.

وكانت ملامحها تنم عن حزن عميق. اقترب منها وقال:

– اني اجهل ما هي مشاريعك. ولكن مهما تكن فأنت بحاجة إلى مساعدة. ولا يمكنك أن تنجحي بمفردك.

– لست وحيدة.

– اني اعرف هذين الرجلين الواقفين هناك. لن يفيداك بشيء. اتوسل إليك أن تقبلي خدماتي. اتذكرين ما حدث قبل يومين في مقصورة المسرح؟ كنت على وشك أن تقولي شيئاً. وها نحن اليوم وجهاً لوجه. ارجوك لا تترددي.

استدارت نحوه وتفحصته جيداً ثم سألته

– ماذا تعرف بالضبط؟ ماذا تعرف عني؟

– أجهل الكثير من الأشياء. أجهل اسمك.. ولكن اعرف..

قاطعته بحركة من يدها وأجابت:

– لا جدوى من ذلك. إن ما يمكنك أن تعرفه هو شيء قليل لا يذكر ولا أهمية له. ولكن ما هي مشاريعك أنت؟ تعرض عليّ خدماتك.. مقابل ماذا؟ إذا كنت اندفعت بكل قواك في هذا الموضع وانخرطت أيضاً فيه دون أن القاك على طريقي فهذا معناه انك كنت تبحث عن هدف.. فما هو يا ترى؟